بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 10 ذو الحجة 1447هـ | 2026/05/27م | رقم الإصدار: 1447 / 13

تهنئة بالعيد

عيدٌ تختلط فيه الأفراح والأحزان!

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.. الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

يأتي عيد الأضحى المبارك هذه الأيام وتختلط فيه الأفراح والأحزان؛ فرحٌ في تلبية المؤمنين لأذان الله بالحج وتلبية ندائه في جمعٍ يضمهم من بقاع الأرض بمختلف قومياتهم وألوانهم استجابة لأمر الله ونيل رضوانه، وحزنٌ عميق يعصر قلوبهم على حالهم منذ فقدان سلطانهم وهدم دولتهم على يد المجرم مصطفى كمال، فأيُّ عيد وغزة لا تزال تنزف دما؟! وأيُّ عيد وقواعد أعداء الأمة وبوارجهم في عقر دارها؟! وأيُّ عيد وحرائر المسلمين تهان في فلسطين، وتركستان الشرقية، وميانمار، والهند؟!

أيُّها المسلمون: هل يليق بأمة عظيمة تجاوزت المليار والنصف مليار نسمة، وقد حباها الله بأعظم عقيدة، ورزقها الثروات والمواقع الاستراتيجية، أن تكون في ذيل الأمم؟! أليس الأجدر بها وهي بهذه الميزة أن تكون الدولة الأولى بلا منازع؟!

هذا هو حال الأمة الذي يدمي القلوب، وسببه واحد بيّنٌ واضح ألا وهو هدم دولتها وتمزقها إلى نحو ستين دولة، وعلاجه بيّنٌ واضح وهو عودة سلطانها وإقامة دولتها؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أيُّها المسلمون: كما أنَّ الله سبحانه وتعالى فرض عليكم الحج، فقد فرض عليكم فرضاً عظيماً، بل هو تاج الفروض؛ لأنَّ تطبيق أحكام الله فيكم متوقفة عليه، هذا الفرض هو العمل الجاد لتحكيم شرع الله وإقامة دولة الخلافة، لتعودوا أمة عزيزة كريمة، ولإنقاذ أنفسكم والبشرية جمعاء من حكم الطاغوت وفساد الرأسمالية وما سببته من شقاء، وهلاك للحرث والنسل.

ألا قد آن بزوغ شمس الخلافة وزوال عفن الرأسمالية، مستبشرين بقوله تعالى: ﴿**وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**﴾.

وفي الختام نبارك لأمة الإسلام عيدَ الأضحى المبارك، ونخص بالتبريكات حملة الدعوة وفي طليعتهم أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله ورعاه وأجرى النصر والتمكين على يديه، سائلين المولى أن يُعيده على الأمة الإسلامية بالأمن والأمان والسلامة والإسلام وأن يجعله عيد خير وبركة ونصر وتمكين.

وكل عام وأنتم بخير وإلى الله أقرب وعلى طاعته أدوم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info